رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

إياكم والظلم - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء - 00:00:00

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد اياكم والظلم - 00:00:22

اياكم والظلم هكذا الخطاب للجميع وانا على رأسهم اياكم والظلم فليس هناك فئة محددة ومخصوصة بالظلم انما كل مسلم ومسلمة من الممكن ان يقع في دائرة الظلم اياكم والظلم. اولا - 00:00:49

تحريم الظلم والتحذير منه قال رب العزة سبحانه ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ولا تحسبن ولا تحسبن الله غافلا فمن حسب ان الله غافلا عما يعمل الظالمون والصالحون او غافلا عن اعمال العلم - 00:01:24

عبادي فقد كفروا لا تحسبن الله غافلا لان الغفلة من الصفات المستحيلة على الله النوم والظلم والنسيان كل هذا محال على الله وبمفهوم المخالفة ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. اي - 00:02:09

الله عز وجل يقظ يرى ويسمع انني معكما اسمع وارى فاحذره فما حذرك في سورة البقرة كل المؤمنين قبل الكفار والمنافقين لما بتتحدس الايات عن الجماع وجماع النساء وخطاب المؤمنين بهذه الاداب - 00:02:50

واعلموا ان الله يعلم ما في فاحذروا فاحذروا واعلموا ان الله يعلم ما في فاحذروه وفي ال عمران ويحذركم الله نفسا يحذركم من نفسه وقال رسوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الالهي الذي يرويه عن رسول الله ابو ذر يقول فيه - 00:03:27

قال الله عز وجل اني يا عبادي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظلموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم او اهديكم - 00:04:10

كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم الى اخر الحديث الشاهد ان الله حرم الظلم على نفسه حرم على نفسه نعم يعني كان ممكن يزلم حد ولكن الزلم حرام فما رضاش يزلم - 00:04:45

هذا محال ايضا هذا محال ايضا الحديس يبين تشديد حرمة الظلم حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا - 00:05:15

ممكن تكون منهم من غير ما تدري ابوك عمل اللي عمله والحصص وزعت واخذت نصيبك فانت الذين تأكل اموال اليتامى ظلما. ابق السماء وانت اكلتها احذر اياكم والظلم الذي قال عنه رسولكم صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة. يعني ايه - 00:05:44

ظلمات تمنعك من رحمة الله ظلمات تمنعك من رؤية الله احذر احذروا ما حذره او حذره رسولك. مع انه لم يقع فيه لا قبل الاسلام ولا بعده عن ام سلمة تقول - 00:06:23

ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته كل ما بيكون عندها يعني كل ما بيكون عندها ويخرج من البيت من خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته الا - 00:06:51

رفع طرفه الى السماء بص الطرف يعني البصر رفع طرفه الى السماء ثم قال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل فضيل او او اسيل او اوزال او اظلم - 00:07:08

او اظلم او اجهل او يجهل عليه لا حول ولا قوة الا بالله رسول الله. قال كل ما يخرج طالع من عندها من البيت تبص عليه وتشوفه

ماشي ازاي ويقوم يرفع طرفه الى السماء - 00:07:40
ويستعيز بالله من هزه ثانيا درجات الزلم على جميع المستويات الاجتماعية علشان كده انا قلت لك اياكم والظلم يبقى الزلم ده درجات اه بس موجود على جميع المستويات. يعني ايه يعني - 00:08:05
زي مسلا كل الناس بتاكل مسلا وبيشربوا خلاص كل الناس فيها ظلم كل واحد بقى على قد البيئة والحجم بتاعه يسلم مين اللي ربنا اراد له السلامة اللي ربنا اراد له السلامة يسلم. ما هو رسولك اهو - 00:08:35
رسولكم كل خارجة من عند امي والجهاز عند كل امهات المؤمنين. اشمعنى ام سلمى يعني اجازة عند كل خارجة من امهات المؤمنين بيقول هزا كل خارجة من بيته. اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او - 00:09:01
بل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عشان تسلم تسلم من الظلم هذا الزلم كده الدرجات بقى تحت متوزعة. واحد واخد مية في المية واحد مليون في المية - 00:09:17
واحد واحد في المية كله كل واحد عنده درجة كده معقول! ايوة ايوة موزعة لكل المستويات الاجتماعية ممكن دولة بظلم دولة اظن الكلام واضح وباين قوي دولة تظلم دولة. اسرائيل تظلم فلسطين - 00:09:37
دي عودة الشرح ولا التحليل؟ دول يزلم دو وكلامه واضح او فئة من الدولة. مش كل الدولة كمان فئة كده. كل الدول؟ ايوة كثرة منافقة عميلة كله اشترت في ظلم فئة من دول - 00:10:03
السلام لا عاوز شرح ولا تحليل اصلا مستويات من الظلم مستويات مستوى دولة بكاملها او دول بكاملها دولة تظلم فرد ارض واحد بس ايوة دولة من طولها اولها لاخرها تظلم فرط - 00:10:29
حدش ولا حرج. فرض يظلم دولة حدش ولا حرج فرض يزلم العالم حديس مشهور عند البخاري ومسلم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم. حديس عبدالله بن مسعود لا تقتل نفس ظلما. اهي - 00:10:58
نفس دي نكرة نكرة اي نفس مسلمة كثرة في الشرق في الغرب والله اعلم كمان ممكن يكون انفس الحيوانات. الله اعلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها - 00:11:25
لانه اول من سن القتل هو اللي وضع القتل على الكوكب الارضي يبقى زلم العالم كله ما تستغربش ان واحد يزلم دولة ودولة تظلم واحد عادي افراد يزلموا افراد اخ يظلم اخاه - 00:11:50
زوج يزلم زوجته زوجة تزلم زوجها اب يزلم اولاده ابن يظلم والديه كل الصور موجودة. كل المستويات موجودة يبقى مستويات الزلم او درجات الزلم على جميع المستويات الاجتماعية ايه رأيك في اولاد بيزلموا امهم - 00:12:15
امهم عاوزة تتجوز لأ ممنوع ليه ؟ كده من غير ليه اخواتها نفس اسئلة كتيرة بتجي لي بالشكل ده قواتها يعضلوها ممنوع اعوذ اربي عيالك واياك تعمليها وقمت خاف تعملها في النور - 00:12:45
اعملها في السر وتجيب حاجات عرفية وتتجوز يا ويلها لو اتعرفت ممكن يكون الزواج في زاته مشروع. يعني واحد من قرايبها وافق ان شاء الله تكونوا اخواتي بس يخاف يتكلم - 00:13:09
بس يجوزها جواز مشروع وما فيهوش مشاكل انما ممنوع يعلن ظلم اب عاوز يتجوز زوجته وماتت ماتت ابدا هتتجوز وتخلف وتجيب لنا عيال يقسموا معنا في التركة عاوز تتجوز احنا مش مانعينك يا راجل يا كبرة - 00:13:30
بس اكتب كل حاجة اقلع ملط كل شيء تسيبه وروح مطرح ما انت عاوز مش انت عاوز تتجوز ؟ اه انت هتجيبي التاريخ من اوله وتجيب عيال تاني احنا خلاص قسمناها وبرمجناها مع بعضنا خلاص. الواد في شرق والتاني في غرب والتالت في الشمال والرابع في الجنوب. وانت بقى - 00:13:54
التربة جاهزة هتجيب بقى من اول وجديد وتخلف ممنوع زلم زوجة تظلم زوجها اظلمه ما فيش كلمة حلوة في حق شيل طين وتحط عليه خدت منه العيال مش هيشوفوا من اللي عن طريق المحكمة - 00:14:21
عياله لا ما هم عيالي ومعي حوك اه يا حب حقي ورجالة ومشايخ حق حق وينفق على العيال ينفخ على العين. ممول بقى بلا اب ولا

بتاع. بقى ممول. زي اي ممول بيدفع الضرايب - 00:14:48
اي ممول بيدفع ضرائب. هو ممول بيدفع الضرايب لولاده ده ممكن يكون معفي من ضرايب الحكومة بس لازم يدفع ضرايب لولاده ده بيعرف عنهم حاجة ابدا. انت بتدوني العيال يباتوا معي ليلة اقعد معهم لا لا لا ممنوع. هتخطفهم يا حرامي - 00:15:14
والعكس وادي الزوج يزلم زوجته يعلقها لا هي زوجة ولمطلقة العارفة تروح شمال ولا تروح يمين ايه ده والقرآن قال فتذروها كالمعلقة. هي زوجة اه زوقت وعلى زمتي والورق كل حاجة - 00:15:33
لما تديها حقوق الزوجين ما تستاهلش واخ يظلم اخاه واب يزلم اولاده وبنت تظلم اباها تعمل كتلة وجابها مع امها اللي انا باقول لك ده كله من ارشيف الحياة. ارشيف مليان - 00:15:58
عارف الارشيف ارشيف ملفات مترصصة ومحطوط وكل واحد له ملف فيه بلاويه. اهو دي ارشيف الحياة ام وبنت رابطة على مين؟ على الاب ليه ما سمعش الكلام؟ قلنا له اكتب - 00:16:22
عشان العمام والناس ودود ده هي حتة بنت. لا مش كاتب مش هاعصي ربي. خلاص. هنوريكم النجوم بالنهار. بتطلع النجوم بتطلع بالنهار ظل البنت الرحيمة الودودة اللي الواحد بيفرح ببنت البنت بتبقى كويسة الولد يعني فيه شدة شوية - 00:16:44
البنت رحيل اصبحت البنت اسد شرس مفترس مزقت اباها كل ما يكبر في السن طبعا بيزيد تمزيقا هو هو العمر ده رايح كده ولا راجع تاني خلاص مش انت منعت الكتابة؟ اه هنمنعك من كل نعيم الحياة - 00:17:06
لحد ما تموت بقى ايه ده احنا بنصلي. ده احنا بييجي واحد ارنبنا رمضان وبنصوم. ده احنا خريجين كليات وممكن تكون فيها جرعة اسلامية. اه احنا ما طلبناش حاجة غلط - 00:17:30
ويطلع ضل مضل يقول ما فيش مانع الانسان وهو في حياته يعمل اللي يعمله. ويكتب اللي يكتبه ويقسم اللي يقسمه. اقول لك اهو. انت احسن من ده في ايه ان لله وان اليه راجعون - 00:17:47
درجات الزول كل المستويات ثالثا صور من الظلم في المال بصورة عامة وقس عليها كل صوت والدماء صورة واحدة وقيس عليها كل الصور بقى. والجراح وكل الحاجات دي انها شرح الوقت يطول يعني - 00:18:05
عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما يطوقه يوم القيامة من سبع اراضين يا رب سلم استرنا ولا تفضحنا - 00:18:39
رواه البخاري رواه البخاري اخز شبرا من الارض ارض زراعية ارض مباني ارض الصنايعية اي ارض. طالما مش بتاعتك خدت منها شبر بدون رضا اهلها الشبر ده يعني يوم القيامة مش هتبقى فيه حفارات ولا لواد. بس عارف انت الحفار. الحفار بيحفروا لك في الحجم اللي انت عاوزه - 00:19:06
هيتحفر لك في الارض من اول سطح الارض اللي احنا عليها دي لحد سابع ارض الشبر ده. طب افرض متر يتحفر المتر افرض كيلو يتحفر الكيلو يطوقهم صعبة جدا يا اخوانا ده الواحد لو جاب تلفيحة - 00:19:33
تقيلة تقيلة ما يطقش يلفها حوالين رقبته في الصيف. ما يستحملهاش الا في الشتا ويوم من الايام مش شتاء ده صيف من العمرك ما شفته ده الشمس تدني للعرق يوصل للودان عند بعض الناس - 00:19:50
مش يوم شتا واذا لافف حوالين رقبته وتلفيحة من الارض الاولى للارض السبعة على قد اللي سرقوا من الارض يا ريت الفلاحين يبقوا يسمعوا الكلام ده لان هم عندهم النقص ده - 00:20:12
سواء ارض الطريق او ارض بعضهم يسرقوا من بعضهم. او ارض الطريق يحف من الطريق وياخد من الطريق او ارض جاره المهم قس بقى على الظلم العين ده اي حاجة بقى - 00:20:31
قس الفلوس قس اي حاجة سرقة الارصدة سرقة التركة قس عليها الاموال بقى كل الاموال بس شوف منزر الانسان ده اللي ظلمه خدنا وملفوف حواليه زي ما ساعات بتشوفوا الافاعي اللي بتلف حوالين اهو بقى ملفوف عليه - 00:20:49
حوالين رقبته واقف فين؟ واقف في ارض المحشر. يقدر يشيله؟ هيشيله والناس تتفرج بقى. يبقى كل الدنيا عارفة ان فضيحة

الرجل ده حرامي ارض حرامي ارض طبعا لو حرامي فلوس هيجيبها شايلها. حرامي مواشي شايل الجمال وشايل البقر وشايل الغنم. لو حرامي مواشي المواشي اللي سرقها - 00:21:09

تيجي راكبة على وهكزا ظلم احزر الحالة التانية بقى او الصورة التانية صورة الجماع عند البخاري ايضا من حديس ابن عمر ان بلاما قتل غيلة جيل يعني ايه اتعمل له فخ - 00:21:37

واربعة قتلوه. ليه الواد ده كان هيقول لابيه المسافر ان الست دي اللي هي امه او زوجته لها علاقة بايه ؟ بفلان الفلاني وانا شفتهم ويقول له طب نعمل ايه في اللي هو الراجل مسافر زوجة الزوج مسافر - 00:22:00

الزوجة على عشيقها على اتنين كمان عملوا فخ وقتلوا الولد. وصل الكلام ده لمين؟ لعمر قال لو ان اهل صنعاء اجتمعوا عليها اي على الغيلة وهذه القتلى لقتلتهم جميعا. ده هم - 00:22:20

اربعة بس قال لو اهل صنعاء كلهم اتفقوا ووقفوا وقفة رجل على قتل الولد ده هقتلهم جميعا زلم في الدماء فخليك حازر يا عبدالله لك حزر ليه ؟ لان الدماء ديت - 00:22:39

يعني هدم الكعبة اهون من دماء المسلمين هدم الكعبة. لتشارك بكلمة ولا بحرف ولا بخطة ولا بمجاملة ولا اي شيء حافز على الدماء. اياك والزلم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:23:01

رابعا بعد الحمدلله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله الامر الرابع الاحكام لا تبرر الظلم يعني يعني سيادتك معك حكم والحكم اللي عليه خيط وموثق يا ريت والله قال رب العزة - 00:23:22

يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام. مش الحكام اللي هم الرؤساء لأ الحكام اللي بيحكموا بين الناس وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم - 00:23:59

وانتم تعلمون قد يكون الحكم ده مستند على شهود زور مستند على اوراق متفبركة سحبنا وراق وحطينا اوراق غيرنا امضاءات عملنا. طلع الحب طلع الحب طب احنا بقى هنعتبر حكم - 00:24:22

مش من المحاكم الابتدائية ولا الاستئنافية ولا النقض. ده حكم طالع من اطهر فم في الوجود اطهر فم في الوجود. هو اللي ايه؟ هو اللي اصدر الحكم هو اللي اصدر اطهر فم في الوجود - 00:24:50

عند مسلم من حديث ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم يختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجتهم من بعض فاقضي له بنحو مما اسمع فهمان قاطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ - 00:25:12

فانما هي قطعة من نار او اقطع له قطعة من النار او كما قال صلى الله عليه وسلم تخيل تخيل سيدك صلى الله عليه وسلم بيقول لهم لو انا قلت الحكم اخر الجلسة ولا حكمت؟ - 00:25:45

حكمت اهو خلاص اوعى ياخد الحكم ويروح. اومال نعمل به ايه؟ امال كنا قايلين لك ليه يا رسول الله؟ لا. اوعى تاخده وتروح ليه انت عارف ان انا قطعت لك حتة - 00:26:08

من حق اخيك فما تاخدش الحكم وتروح. امال ارميها اومال لزمته ايه ؟ انت حر انا قلت لك وبس ده مين ده رسول الله صلى الله عليه وسلم. شف بقى لما يقول الخصوم كده تلاقي - 00:26:26

الخصوم يرجعش هيبقى فيها حكم ولا فيها السماعة للاقوال ولا حاجة. كل واحد هيروح او يقول قدام سيدنا النبي حقي لاخي انا مش عاوز حاجة ليه ؟ الموضوع خلص الموضوع خلص - 00:26:49

لان كده الرسول انهاه قال لهم انتم هتختصوا وانا بشر احكم بين بشر برؤية حسب الادلة وانا عارف زي ما قال المتلاعنين كده ان احدكما ان احدكما كاذب فهل منكما تائب - 00:27:08

اهو بيقول الاتنين دول بقى واقول واحد فيكم بيلحن يعني ايه مزبط الكلام ومرتبه ومدخل دي في دي. ومجهز لكل سؤال جواب خبرة فانا بشر بقى اقول للراجل دهو مع الحق - 00:27:36

لازم تفهم ان دي في حالة غياب البينة لو فيه بينة خلاص دي في حالة غياب البينة ولعل احدكم ان يكون الحد بحجته من بعض

فاقضي له. بيقول كلام كويس ويبين ويعيط. ممكن يبكي كمان. يبكي. يصعب على الرسول عليه الصلاة والسلام. يبقى مش - 00:27:59

عليه اتهالك ان الحق من ساعة ما قعد وهو عمال يبكي لا حول ولا وهو اظلم الزلمة عمال يبكي. ايوة فاعمل ايه ؟ يرق له رسول الله ويقوم حاكم له - 00:28:23

انا لو حكمت لك يعني اقول ايه ؟ الشيء ده بتاعك. يعني ايه ؟ اطعت جزءا من حق اخيك واديته لك اوعى تاخده. اومال انا جاي لك ليه انت جيت لي وانا قلت لك بس انت اوعى تفهم ان الكلام ان ممكن الرسول ينضحك عليه لأ لأ - 00:28:40

الرسول ازكى الخلق على الاطلاق المفهوم ده عند المنافقين ويقولون هو اذن الرسول ما ينضحكش عليه ابدا بيقول لهم عشان يخوفهم يلتزم وما يطمعوش. وكل واحد في الناس عارف الحق اين هو - 00:29:03

امال رايح يجيب الحكم ليه عاوز يجيب مستند يسنده. على ايه ؟ على الباطل اللي هو ماشي فيه هو عارف الحق طب ما تدفعوا صعبة. ليه ممكن تكون صعبة على النفس اللي بتحب المال حبا جما. الحاجة دي - 00:29:30

ممكن مش محتاج المال بس صعب على النفس ان بعد السنين دي كلها اطلع حرامي بعد السنين دي كلها اطلع معقول! لأ تروح والمحكمة تقول كلمتها ان قالت اسمها محكمة بقى - 00:29:52

ان قالت انا صح ابقى صح بقى. يا راجل ده انت عارف انك مش صح ورب الكعبة انت عارف انك مش صقر ده رسولك قال لاحسن منك ومحترف قال له كده - 00:30:10

قال له لو قلت لي كلام دخل علي وحسيت ان الحق معك هحكم لك الخلاصة عباد الله اوعى تفرح لحكم محكمة ابدا انت عارف الحق فين اوعى تزلم. واقسم بربي ما هيشفع لك الحب - 00:30:25

لا الابتداء ولا الاستئناف ولا النقض ولا اي حكم ايش عودك هتتحاسب هتتحاسب. ليه ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ويعمل مضارع يعمل مضارع. يعني ايه يعني كل يوم فيه عمل للظلمة - 00:30:49

كل يوم كل يوم يعمل يعمل ولا تحسبن الله غافلا عن ما عامل الظالمون. يبقى الظالمون خلصوا واعمالهم خلصت لأ عما يعمل الظالمون النهاردة وبكرة وبعده وبعده احزر يا عبد الله ان تكون منهم - 00:31:15

وجدد عقيدتك في ربك انه مش غافل مش غافل احاسب نفسك قبل ان تحاسب. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او فعلا - 00:31:36

اللهم انصر دينك واعز اوليائك اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:31:58